فذكرت لك كله فقال كيف قلت قال قلت اهلال كاهلال النبي صلى الله عليه واله
وسلم قال فلا اذا قال فامر له بثلث ما معه من البدن قال وكانت معه مائة بدنه

الجزء الخامس من كتاب احمد بن عيسى رضي الله عنهم وبه قال حدثنا محمد قال
حدثنا عباد عن يحيى بن سالم عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر يقول لما خرج
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى ذي الحليفه امر الناس ان يهلوا فولدت اسمى ابنة عميس
محمد بن ابي بكر فامرها رسول الله ان تهل مع الناس وتقضي المناسك كلها الا الطواف
بالبيت قال واهلت عايشه مع الناس فلما قدمت اصابها الحيض فامرها ان تجعلها
حجة فلما كان حين الصدر دخلها عليها رسول الله فقال يرجع الناس بحجة وعمرة
وارجع انا بحجه فاقام بالابطح وارسلها مع اخيها عبد الرحمن ابن ابي بكر
الى التنعيم فلبت بعمرة ثم جات فما اقام رسول الله بالابطح الا ينتظرها قلت يقول
الناس قام بالابطح ليس هو من اجل عايشه حين انتظرها فان شئت يا ابا
الجارود فانزل بالابطح وان شئت فلا تنزله فذكر لابي جعفر ما صنع عمر في
المتوفى عنهن ازواجهن انه ردهن من عقبة الوادي فقال قد اصيب عمر
فاخذ علي بيد ام كلثوم فنقلها اليه ثم امرها فحجت في عدتها وبه عن عباد عن يحيى بن سالم
عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر يقول امر رسول الله بكعب بن عجرة وهو
محرم وهو ينتثر قملا قد اذاه راسه فامره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فحلق راسه ولم
ان يهدي ان ذلك هدى وبه عن عباد عن يحيى عن ابي الجارود قال سمعت ابا
جعفر يقول حلفت بالمشي فمشيت حتى بلغت نصف الطريق فبعث الى علي
ابن الحسين ان اركب فركبت حتى اذا كان من قابل فحججت فامرني علي ابن الحسين

فمشيت من حيث ركبت فذكرت لابي جعفر قول عمر بن الخطاب في الحجر اني لاعلم
انك حجر ما تضر ولا تنفع لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قبلك
ما قبلتك قال ابو جعفر ان بني الخطاب لقليل العلم بالحجر ان الله حين اخذ ميثاق
بني ادم من ظهورهم استودعه هذا الحجر فمسكم اياه بيعتكم فيما عاهدكم عليه
حين اخذ ميثاقكم ان الله ربكم فذكرت لابي جعفر قول المغيره ادهن بالزيت
قبل ان يحرم فقال ان قدرت ان تدهن بالبان فادهن وبه قال ابو الجارود وحدثني
عبد الله بن علي بن الحسين قال والله لقد رايت ابي علي بن الحسين يدهن الدهنة البان
عند احرامه فيحل وان ريحها في ثيابه وبه قال ابو جعفر محمد بن علي ما جعل الله
من طاعة في شيء وصدقة او صيام ففيه النذور التي قال الله فقال ابو الجارود
وحدثنا ابو جعفر قال تخلف عثمن عاما من تلك الاعوام فلما حضرت الصلوة
قالوا لعلي ابن ابي طالب تقدم يا ابا الحسن فصل بنا قال نعم ان شئتم صليت بكم صلوة
رسول الله عليه السلام قالوا لا والله الا صلوة عثمن فقال لا والله لا اصلي بكم وبه
قال حدثنا عباد عن يحيى بن سالم عن ابي الجارود عن بعض اصحابه عن ابي جعفر
قال قلت اي الدعا عشية عرفه احب اليك في هذه الموقف فقال اكثر اليوم من
قولك اللهم اعتق رقبتي من النار واوسع علي من رزقك الحلال اللهم ادرا عني
شر فسقة الجن والانس اللهم لا تستدرجني ولا تمكر بي ولا تخدعني ولا تخذلني
وبه قال حدثنا عباد بن يحيى بن سالم قال عرضت هذه الكتاب على علي بن حسين
بن علي بن الحسين اخي ابي جعفر قال كان علي بن الحسين ينسك بهذه الكتاب
لعله اوله من باب مناسك الحج تت
من اوله الى ههنا وبه قال حدثنا عباد عن يحيى بن سالم عن ابي الجارود

١١٥

Copyright © King Saud University